للمرأة أول ما تحمل قد نسئت فهي نسء .

قال غيره امرأة نسء ونساء نساء جمع نسء وفيها ثلاث لغات نسء ونسء ونسء وإنما قيل لها نسء لأن حيضها تأخر عن وقته من نسأ فلان الشيء إذا أخره .

ومنه النسيئة في البيع .

قال ا تعالى إنما النسيء زيادة في الكفر وهو تأخيرهم الأشهر الحرم إلى أشهر الحل واستحلالهم فيها القتال .

قال الشاعر ألسنا الناسئين على معد شهور الحل نجعلها حراما ويقال في الدعاء نسأ ا في أجله وأنسأه ا .

وأخبرني أحمد بن محمد بن سهل نا محمد بن الربيع الجيزي أنا أبي عن ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عبد ا بن صالح قال كانت زينب بنت رسول ا تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول ا إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوء فأنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها وألقت ما في بطنها فلم تزل منه ضمنة حتى ماتت عند رسول ا .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال اللهم أعني على مضر بالسنة فجاءه مضري فقال يا نبي ا وا ما يخطر لنا